إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس

ضياء "محمد سمير" مسودة
باحث دكتوراه الجامعة العربية الامريكية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع مشاركة واندماج الطلبة من ذوي الإعاقات البصرية في النشاطات الثقافية والاجتماعية في المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدم الاستبانه وهي من إعداد الباحث، توصلت الدراسة الى أنّ إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة 60%، كما توصلت الدراسة الى أنّ الذكور لديهم مستوى إدراك للنشاطات اللامنهجية أكثر من الإناث من ذوي الاعاقة البصرية، كما توصلت الدراسة إلى أنّ طلبة الصف العاشر لديهم ادارك للنشاطات اللامنهجية اكثر من الصفوف الاخرى، كما توصلت الدراسة إلى أنّ ذوي المعدل المتدني لديهم اهتمام بالنشطات اللامنهجية اكثر من ذوي المعدلات العالية، اوصت الدراسة بالعمل على تعزيز مستوى مشاركة الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية في النشاطات العامة والخاصة في المدارس، كونها تساعد في رفع مستوى الطلبة من ناحية التواصل الاجتماعي والمشاركة الجماعية للاخرين، وضرورة الاهتمام من قبل الادارة المدرسية باشراك الطلبة ذوي الاعاقة البصرية بدرجة عالية، لممارسة حقهم الطبيعي أسوة بزملائهم، وتدريب الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية على ممارسة النشاطات الرياضية كونها الافضل بالنسبة لهم.

Abstract

The study aims to identify the reality of the participation and integration of visually impaired students in cultural and social activities in schools. The researcher used the descriptive-analytical approach and a questionnaire, which was prepared by him. The study found that the perception of the participation of visually impaired high school students in extracurricular activities in the schools of Jerusalem governorate was moderate, with a rate of 60%. The study found that visually impaired male students have more awareness of extracurricular activities than female students. Besides, the tenth-grade students have a greater awareness of extracurricular activities than other grades. The study also found that the students who have lower GPAs are more interested in extracurricular activities than those with higher GPAs. The study recommended the need to enhance the level of participation of visually impaired students in public and private activities in schools, as it helps in raising the students' social communication and collective participation levels. Also, there is a need that the school administration gives more attention to involve visually impaired students in the school activities to a great extent, hence, they would be practicing their basic rights as their colleagues, as well as, training the visually impaired students to practice sporting activities, as they are the best for them.

المقدمة

يسهم اهتمام المجتمعات بشكل عام بالأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الأفراد المعاقين بصرياً في تقدم المجتمع ورقيه، واعتبار الأفراد فيه يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات، وليس هناك تمييز وتفريق بين الأصحاء جسدياً وعقلياً، وبين من لديهم إعاقات سواء خلقوا بها أو نتيجة لتعرضهم لحوادث مختلفة(الدليمي، 2019).

وقد يعاني الأفراد المعاقين من بعض المشكلات المختلفة نتيجة لوجودهم بين الأصحاء في التعليم العام، وذلك بسبب الظروف التي يعانون منها، ومن هذه المشاكل ضعف التواصل الاجتماعي، أو عدم القدرة على المشاركة في النشاطات المختلفة، أو عدم الاهتمام بهم باعتبارهم غير قادرين على تأدية النشاطات المختلفة، ومن هؤلاء المعاقين بصرياً (الحديدي، 2009).

وتسهم النشاطات اللامنهجية في المدارس الى تعزيز انتماء الطلبة الى المدرسة، كونها نشاطات هادفة، كما أنّها تساعد على التخلص من بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية، كالثقة بالنفس، والقدرة على الضبط الذاتي، وأيضاً الحصول على القدر الكافي من الانتماء الذي يفتقرون اليه بسبب عدم الاهتمام بهم، وضعف إشراكهم في النشاطات العامة المجتمعية(لطفي، 2019).

وتوصلت دراسة (فتحي، 2016) الى أن الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية يمكن أن يعانوا من حالة نفسية وانفعالية تفرض عليهم قيوداً بسبب ضعف مستوى المشاركة في النشاطات العامة في المجتمع، وضعف مستوى الاهتمام المدرسي بهم، مما يؤدي الى الانطواء وتردي مستوى الصحة النفسية لديهم، وهذا يرفع من مستوى العزلة لديهم.

ولما كانت الاعاقة البصرية تحد من قدرة الفرد على النظر والمشاهدة، أصبح الاعتماد على فئة المعاقين بصرياً في الانشطة الرياضية قليلة ونادرة، وهذا أسهم في الحد من عمليات التواصل معهم، أو إشراكهم في هذا النوع من الأنشطة، لكن هناك أنشطة أخرى يمكن لهم الاشتراك فيها كالانشطة الثقافية والاجتماعية والرحلات، وذلك لمساعدتهم على تقدير ذواتهم (الشاذلي، 2020).

وعليه ولكي يخرج هؤلاء الطلبة من هذه الحالة، وجب أن يكون هناك نظام تعليمي يشمل وجودهم، من خلال اشراكهم بالأنشطة المختلفة تحديداً داخل المدرسة، فالنشاطات التي تعتمد على البعد الثقافي والاجتماعي ترفع من مستوى انتمائهم للوطن، وتُغلب نظرة الشفقة عليهم وتحويلها الى نظرة ايجابية، بأن هذه الفئة يمكنلها ان تقددم بشكل أفضل إذا حصلت على الفرصة المناسبة.

من هنا سعت الدراسة الحالية الى البحث في مدى اهتمام الطلبة من ذوي الاعاقات البصرية على الانضمام للنشاطات الثقافية والاجتماعية والتواصل الاجتماعي مع الاقران في المدرسة، كون هذه المشاركة تساعدهم بشكل كبير على التكيف والاندماج من ناحية، وعلى التقبل من ناحية أخرى، كونهم أفراد في المجتمع ولهم الحق في ممارسة حياتهم الطبيعة بشكل كامل.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة تركز بشكل كبير على الدمج، والبرامج الخاصة بطلبة الاعاقات البصرية، دون التركيز على مرحلة ما بعد المدمج، ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة، إذر إن ذلك يحدد مدى تقبل وانتماء الطلبة الى المدرسة، كذلك مدى اندماجهم وتكيفهم مع المجتمع المحيط من الطلبة العاديين، وهذا بدوره يساعد في تحديد مستوى تقديرهم لذواتهم، وأيضاً فيما يخص تحصيلهم الدراسي، لذلك جاءت هذه الدراسة من اجل تجديد مدى ادراكات الطلبة من وذي الاعاقة البصرية لأهمية هذه المشاركة، وواقع مشاركتهم فيها، وتقبلهم لها، مع زملائهم من الطلبة العاديين، وعليه تحاول الدراسة الاجابة على التساؤل الرئيس الآتي: **ما واقع إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس؟ تفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:**

1. ما واقع مشاركة واندماج الطلبة من ذوي الاعاقات البصرية في النشاطات الثقافية والاجتماعية في المدرسة؟
2. هل هناك فروق في مشاركة الطلبة تبعاً لمتغير(الجنس، الصف، المعدل)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1.التعرف على مدى ادراكات الطلبة من ذوي الاعاقات البصرية في النشاطات الثقافية والاجتماعية في المدرسة.

2.التعرف على الفروق في مشاركة الطلبة تبعاً لمتغير(الجنس، الصف، المعدل).

أهمية الدراسة

1. إفادة متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم فيما يخص اشراك الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية في النشاطات المختلفة وسن قرارات لتقديم سياسات تساعدهم.
2. تشكل قاعدة علمية وإضافة تصور عام حول مشاركة الطلبة في النشاطات يفيد الباحثين في عمل دراسات مستقبلية ذات علاقة بذوي الاعاقة البصرية.
3. تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى الى الربط بين الاعاقة البصرية والنشاطات اللامنهجية، حيث لم يجد الباحث حسب اطلاعه على دراسة ذات علاقة مباشرة جمعت بين المتغيرين، إذ ركزت الدراسات على الدمج.
4. تستكمل الدراسات السابقة حول الاعاقة البصرية من خلال تقدم الدراسة توصيات ومقترحات، تساعد المعلمين في المدارس في كيفية إشراك الطلبة ذوي الاعاقة البصرية في الانشطة المختلفة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: مدارس مدينة القدس والتي لديها طلبة من ذوي الاعاقات البصرية.

الحدود الزمانية: العام الاكاديمي 2020-2021.

الحدود البشري: طلبة المرحلة الثانوية والذين لديهم اعاقات بصرية.

الحدود المفاهيمية: الاعاقة البصرية، النشاطات اللامنهجية، ادراك الطلبة.

الحدود الموضوعية: إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في منطقة القدس

تعريف المصطلحات

الاعاقة البصرية: وهي تلك الحالة التي يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بشكل صحيح مما يؤثر سلباً في أداءه ونموه، ولها صورتان(كف البصر وهو عدم القدرة على التعلم إلا من خلال القنوات اللمسية او السمعية، ضعف البصر وهو صعوبة رؤية الاشياء على بعد امتار قليلة والاعتماد كثيرا على التعلم من خلال الحواس الأخرى (الحديدي، 2014).

النشاطات اللامنهجية: هي كافة الانشطة التي تقدمها المدرسة للطلبة بعيداً عن المنهج الدراسي الرسمي، وعادة ما تكون هذه الانشطة ترفيهية، او رحلات، او ثقافية من خلال المسابقات، أو من خلال إقامة دوري كوروي، او من خلال الرحلات المعرفية، وذلك لتعزيز الطلبة وتطوير مهاراتهم المختلفة(ابو عاشور وغليمات، 2002).

وتعرف إجرائيا بالنشاطات التي يشارك فيها الطالب ذو الاعاقة البصرية في المدرسة والواردة في اداة الدراسة وهي الاستبانه.

واقع المشاركة في الانشطة: وتعرف اجرائيا بالمستوى الذي يحصل عليه الطالب من خلال اجابته على أداة الدراسة وهي الاستبانه.

الإطار النظري

بين الحديدي والخطيب (2005) أنّ الاعاقة البصرية عجز يصيب حاسة البصر، فلا يستطيع الشخص الحصول على المعرفة من خلال بصره، ويعتمد للاستفادة من المعرفة على حواسه الاخرى في عملية التعليم واكتساب الخبرات والمعلومات البيئية.

وتعرف على أنّها حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلباً على آدائه ونموه(اسماعيلي، 2009).

وهي تختلف على الإعاقة البصرية الشديدة حيث يجد الفرد فيها صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية(عبيد، 2000).

أما من الناحية التربوية فيعتبر التربويون أن فئة الاعاقة البصرية هي الفئة التي تحتاج الى التربية الخاصة لوجود مشكلات بصرية لديهم، مما يستدعي تغيير في اساليب تدريسهم وأيضا في المناهج المقدمة لهم وهم قسمين، المكفوفون الذين يستخدمون اصابعهم نظام بريل، والمبصرون جزئيا، ويستخدمون العدسات المكبرة للقراءة (الحديدي، 2009).

وقد وضح مابيرلي وآخرون(Maberley et al, 2006) أنّ منظمة الصحة العالمية صنفت الإعاقة البصرية وفقاً لمستوى الرؤية كتالي:

- 20/30إلى 60/20 يعتبر فقد البصر معتدلاً أو قريباً من البصر العادي.
- 20/70إلى 160/20 تعتبر الإعاقة البصرية متوسطة أو نظر متوسط الانخفاض.
- 20/200إلى 400/20 تعتبر الإعاقة البصرية شديدة أو نظر شديد الانخفاض.
- 20/500إلى 1000/20 تعتبر الإعاقة البصرية عميقة أو نظر عميق الانخفاض.
- أكثر من 1000/20 يعتبر قريب من الإعاقة البصرية الكاملة أو قريب من العمى.
- عدم إدراك الضوء يعتبر اعاقة بصرية كاملة أو عمى كامل.

أسباب الاعاقة البصرية

تتمثل أسباب الاعاقة البصرية حسب بوزيد(2011) في الاسباب الخارجية والداخلية، أمّا الخارجية فتتمثل في العيوب التي تصاب بها الطبقات المكونه للعين كالطبقة القرنية والشبكية والعدسة، أما الداخلية فتتمثل في العصب البصري كأن ينقطع بسبب حادث فيتعذر وصول الاحساس البصري المنبطح على الشبكية الى المراكز الحسية في الدماغ، أو ان يكون هناك تلف في بعض المراكز العصبية في الدماغ والمخصصة لنقل الاحساسات البصرية.

أمّا فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فذوي الاعاقة البصرية يعانون من العزلة والاحباطات ويعود ذلك الى كون أسرهم تشعر بالخوف الشديد عليهم، وهذا يدفع الى تضييق المحيط حولهم، مما يؤدي الى انخفاض تقديرهم لذواتهم، واعتبارهم أشخاص غير فعالين في المجتمع، فتكون سلوكياتهم انطوائية (سالم، 2019).

ويعاني ذوي الاعاقة البصرية من امكانية الشعور بالتعبير الحركي وايماءات الجسم، وذلك لكون تعبيرات الوجه عادة ترتبط بالكلام المصاحب، وهم لا يدركون ذلك في حالة الاعاقة البصرية الكاملة المتمثلة بالضرر الكلي للعين، وفي حالة الابصار الجزئي فهم من خلال العدسات المكبرة يمكن لهم وبشكل محدود معرفة حركات الوجه وتعبيراته (لطفي، 2019).

إضافة الى ذلك يعاني ذوي الاعاقة البصرية من ضعف مستوى الخبرات والحركة بحرية لعدم قدرتهم على رؤية الاماكن وتحديد المسار الصحيح للحركة بالاتجاهات المختلفة، وهذا يؤثر على قدرتهم على القيام بنشاطات مختلفة تعتمد على الحركة المستمرة والسريعة كالرياضة، فيكون مستوى مشاركتهم في الانشطة المختلفة متدني مقارنه مع الاصحاء(الشاذلي، 2020).

عوامل الإعاقة البصرية

تختلف العوامل التي يمكن أن تؤدي الى الاصـابة بالإعاقة بالبصـرية، إذ قد تكون منذ الولادة مع الطفل، وقد تكون لأسباب وراثية، وهناك اعاقة بصرية ناتجة عن مرض معين أو حصول حادث معين، أمّا العوامل الوراثية، فتلك التي تؤثر على الجنين قبل مرحلة الولادة، وعادة يكون تأثيرها فوري خلال مرحلة الولادة، وقد يكون تأثيرها متأخراً ويظهر على الطفل في مرحلة المراهقة أو بعدها لأسـباب جينة(العزة، 2001).

ومن جانب آخر هناك عوامل بيئية، قد تصيب الحامل أو الطفل منها الحصبة الالمانية والزهري، والذي يعمل على اضعاف الالياف والانسجة لبعض الاجهزة الحساسة، كالجهاز البصري، إضافة الى مرض السكري والرمد الحبيبي والتراخوما والمياه البيضاء والزرقاء وغيرها، ومن الممكن ان يتعرض الفرد أيضاً إلى كدخول أجسام صلبة إلى العين، أو في مرحلة الولادة كاستخدام الآلات الطبية، أو نقص الاكسجين للأطفال الذين يولدون قبل موعدهم (الوحيدي،2012).

التعليم لذوي الاعاقة البصرية

لا يختلف الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية عن غيرهم من الاسوياء فيما يخص التعليم، إذ يمكن لهم الاستماع والفهم والاستيعاب والتذكر والحفظ، كما غيرهم من الاطفال، ويكون مستوى التركيز لديهم مرتفع، كون حاسة البصر مفقودة، فلا يوجد ما يشتت تركيزهم وانتباههم، وقد يحتاجون الى نظام معين في القراءة، وهو نظام بريل، كما أنهم يحتاجون إلى ظروف خاصة بسبب حالتهم في عدم القدرة على الابصار (العزة، 2001)

كما يمكن للمعاق بصرياً أن يكون من الطلبة الفعالين في الصف، وأيضاً في المدرسة، فيمكن له المشاركة في الأنشطة المختلفة التي لا تحتاج الى الحركة السريعة، كالأنشطة الثقافية والاجتماعية، كالرحلات المعرفية والثقافية، كأنشطة المسابقات المعرفية، وهي تساعده في التفاعل مع الاخرين، وفي تكوين الصداقات المختلفة، كما تمكنه من تفعيل قدراته المختلفة دون انعزال او خجل او خوف، إذ إن ترك المعاق بصرياً دون إشراكه في النشاطات يؤدي الى عزله عن المجتمع المحيط به، ويؤدي الى الحد من الاستفادة من قدراته المختلفة(الوحيدي، 2012).

المهارات التي يحتاج إليها المعاقين بصرياً:

تؤثر أي اعاقة على صاحبها بشكل او بآخر، فقد لا يستطيع الحركة أو السمع أو الحديث، وقد لا يستطيع النظر، وقد لا يستطيع الاستيعاب، فحصول الاعاقة البصرية من شأنها أن تؤثر على طريقة حصول الطالب على المعلومات التي يحتاجها من المنهج الدراسي، فيحتاج الى ظروف خاصة، كالتعلم على أنظمة القراءة من خلال استخدام نظام بريل، أو استخدام الحاسوب والبرامج الخاصة بالقراءة عليه، كذلك التدريب على استخدام أجهزة الاتصال عن بعد الملائمة لفئة المعاقين بصرياً، ومهارات القراءة والكتابة: وهذا يتضمن تعليم مهارات القراءة والكتابة باستخدام بريل والحروف الكبيرة والأدوات البصرية أو تدريب على استعمال فعال للبقايا البصرية(شحادة، 2011).

كذلك أن يتم تدريب على التنقل الآمن والمستقل وذلك من خلال اكسابهم مهارات التعرف والتنقل باستخدام الأساليب المستخدمة مثل العصى الطويلة وغيرها من أدوات التنقل، ومهارات التفاعل الاجتماعي، الذي يتضمن استخدام لغة الجسد والمفاهيم البصرية الأخرى، وأخيراً الضبط الشخصي ومهارات العيش المستقل حيث يتعلم الأفراد المكفوفين هنا أساليب خاصة تساعدهم على القيام بالأنشطة الحياتية المستقلة مثل إعداد الطعام، واستخدام النقود وغيرها من المهارات الأخرى. (الزريقات، 2006).

ويلخص الباحث الى أن الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية يمكن لهم الاندماج في المجتمع التعليمي بسهولة ويسر، ويمكن لهم المشاركة في الانشطة المختلفة، ولكن هناك حاجة الى تدريبهم والاهتمام بهم من قبل الادارة المدرسية من جهة، والكادر التعليمي والطلبة من جهة أخرى، فمساعدتهم خلال وجودهم في المدرسة، وبناء علاقات الثقة معهم، وإشراكهم في مختلف الانشطة، يؤدي الى تفاعلهم وعدم الشعور بالغربة، أو التقبل من الآخرين.

قد يدرك طلبة الثانوية العامة من الطلبة ذوي الاعاقة البصرية أهمية مشاركتهم ووجودهم في المدرسة كأشخاص فاعلين، وقد لا يدركوا ذلك، وهنا يتوجب على الإدارة المدرسية بدل المزيد من الجهود لتحقيق مستوى افضل لهم في حياتهم التعليمية، كون هذا ينعكس على حياتهم اليومية.

ومع التطور التكنولوجي الحديث، أصبح هناك برامج مختلفة تساعد الطالب الكفيف على التعامل مع التطور والمشاركة في الانشطة، حيث أن البرامج تعد دليلاً يساعد الكفيف على المعرفة.

الدراسات السابقة

دراسة البطوش (2020) هدفت الدراسة التعرف الى فعالية برنامج صحي رياضي لتنمية السلوكيات الصحية لذوي الاعاقة البصرية، تكونت عينة الدراسة من (16) من اللاعبين المكفوفين في مدينة حائل بالسعودية، استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، توصلت الدراسة الى أن هناك فعالية للبرنامج الصحي في اكساب المكفوفين مهارات التعامل الصحي مع البرامج الغذائية من ناحية، ومع طرق الاسعاف الاولي للإصابات التي يمكن ان يتعرض لها المكفوف أو أحد افراد اسرته.

دراسة عبد اللاه (2020) هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والامن النفسي لدى المراهقات المعاقات بصريا، تكونت عينة الدراسة من (16) طالبة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسي لدى المعاقات بصريا في التعليم العام.

دراسة لطفي (2019) هدفت الدراسة تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية (ضعاف البصر)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30)طفلة من ذوات الإعاقة البصرية، توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، حيث نجح البرنامج في تعزيز مستوى القيم لدى الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية، وساهم في تعزيز مشاركتهم في الانشطة المختلفة.

دراسة العتوم (2019) هدفت الدراسة التعرف الى دور التقنيات المساندة الخاصة بالمكفوفين في تمكينهم الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (164) مكفوفا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن هناك دور مهم لمختلف التقنيات المساعدة التي يستخدمها المكفوفون في التمكين الاجتماعي، حيث تلعب هذه التقنيات كالأجهزة الناطقة وادوات

التوجيه والتنقل، دوراً في تعزيز تواصلهم الاجتماعي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا للجنس والعمر والمستوى التعليمي للمكفوفين.

دراسة بلخيري (2018) هدف الدراسة توضيح العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا وذلك من خلال قياس تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى لهذه الفئة، تكونت عينة الدراسة من 18 طالبا مدمجا، و20 طالباً غير مدمج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الدمج في تحقيق هذه العلاقة بين الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية، والطلبة العاديين، والعلاقة ايجابية في حالة الدمج وتعزز مستوى التواصل بين الطلبة العاديين والطلبة من ذوي الاعاقة البصرية.

دراسة (Bakhshi et al, 2017) هدفت الدراسة مقارنه تقدير الذات والمرونة لدى الاطفال المكفوفين وضعاف البصر والمبصرين من سن(6-18)، من الجنسين، تكونت عينة الدراسة من 60 مكفوف من حيث التعليم والجنس والعمر مع المبصرين، بينت الدراسة أن هناك فروق كبيرة بين المكفوفين والمبصرين في معدل المرونة، واختلاف كبير في تقدير الذات بين المكفوفين والمبصرين لصالح المبصرين.

دراسة العتوم (2017) هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية، وتكونت العينة من (90) طالباً وطالبة، (60) طالباً وطالبة مبصرين و(30) طالباً وطالبة مكفوفين مدمجين معاً من مدرسة الأسقفية الكاثوليكية في مدينة إربد. توصلت الدراسة إلى أن أعلى مستوى تقبل لدى ذوي الإعاقة البصرية للآخرين من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، ثم جاء مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين من وجهة نظر الطلبة المبصرين وبدرجة متوسطة بالمرتبة الثانية، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة في مستوى التقبل الاجتماعي للمبصرين الآخرين للكفيف بدرجة متوسطة، كما وجدت فروق تعزي لدرجة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة جزئياً في مجال تقبل المعاقين الآخرين وعدم وجود فروق في مستوى التقبل الاجتماعي للمعاقين بصرياً تعزي للجنس.

دراسة (Kotb, et al, 2011) هدفت الدراسة التعرف على جودة الحياة وتقدير الذات لدى المعاقين بصريا بمصر، تكونت عينة الدراسة من (100) (طالب وطالبة)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، توصلت الدراسة الى ان 52.8% يعانون من تقدير ذات منخفض، وجودة حياة منخفضة.

دراسة (Scott,2009) وهدفت الدراسة استكشاف كيفية مشاركة الطلاب المعاقين بصرياً في الجوانب الأكاديمية بالجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى قصور توفير البيانات للطلاب المعاقين بصرياً لا يساعد على تسهيل استمرار الطلاب المعاقين بصرياً في النظام الأكاديمى بالجامعة. وقصور الخدمات المقدمة من إدارات التعليم الجامعى الخاصة بالطلاب المعاقين بصرياً.

الطريقة والإجراءات

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها. والتي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية في مدارس محافظة القدس للسنة الدراسية 2021/2020.

عينة الدراسة

اشـتملت عينة الدراسـة على مسـحية شـاملة بلغت (33) طالب/ة، أي بنسـبة 100% من مجتمع الدراسة، والجداول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	19	57.6
	انثى	14	42.4
الصف	العاشر	10	30.3
	الحادي عشر	10	30.3
	الثاني عشر	13	39.4
المعدل	مقبول	5	15.2
	متوسط	4	12.1
	جيد	12	36.4
	جيد جداً	9	27.3
	ممتاز	3	9.1

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 57.6% للذكور، ونسبة 42.4% للإناث. ويبين متغير الصف أن نسبة 30.3% للعاشر، ونسبة 30.3% للحادي عشر، ونسبة 39.4% للثاني عشر. ويبين متغير المعدل أن نسبة 15.2% مقبول، ونسبة 12.1% متوسط، ونسبة 36.4% جيد، ونسبة 27.3% جيد جداً، ونسبة 9.1% ممتاز.

صدق الأداة

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين. وطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.668**	0.000	11	0.407*	190.0	21	0.502**	30.00
2	0.598**	0.000	12	.5860**	0.000	22	0.594**	0.000
3	0.627**	0.000	13	.5390**	0.000	23	0.628**	0.000
4	0.451**	80.00	14	0.419*	150.0	24	0.610**	0.000
5	0.347*	480.0	15	0.383*	280.0	25	0.368*	350.0
6	0.418*	150.0	16	0.524**	20.00	26	0.580**	0.000
7	0.413*	170.0	17	0.538**	10.00	27	0.376*	310.0
8	0.559**	10.00	18	0.634**	0.000	28	0.601**	0.000
9	0.573**	0.000	19	0.543**	10.00	29	0.652**	0.000
10	.5780**	0.000	20	0.428*	130.0			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

ثبات الدراسة

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لإدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس (0.881)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الكترونية وتعبئتها بمساعده الاهل او معلمون وذلك لوجود صعوبات نظر لدى الفئه ، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (33) استبانه

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقامتا معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

نتائج الدراسة

يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي للفقرات
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

ما إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لإدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
23	يشركني زملائي معهم للقيام بزيارة زميل او استاذ مريض.	4.48	0.939	عالية	89.6
5	اعتبر نفسي مؤهلاً للمشاركة في كافة النشاطات المدرسية.	4.27	0.944	عالية	85.4
7	تتكرر مشاركاتي في المسابقات المختلفة بشكل مستمر.	4.18	0.983	عالية	83.6
4	يتم الاعتماد علي بشكل كبير خلال المسابقة في الإجابة على الأسئلة.	4.06	0.899	عالية	81.2
22	يشركني زملائي ضمن اللجان الخاصة بالصف.	4.06	1.144	عالية	81.2
21	ياخذون برأيي في القرارات الخاصة بالصف أو المدرسة.	3.88	1.139	عالية	77.6
19	يتم اشراكي من قبل زملائي في الاجتماعات الخاصة بالصف.	3.73	1.098	عالية	74.6
28	يرى زملائي في قدوة حسنة لهم ويقلدوني في بعض القرارات.	3.64	1.410	متوسطة	72.8
6	اتقبل كافة الآراء التي تتحدث عن وجودي في المسابقات.	3.61	1.368	متوسطة	72.2
20	يهتمون بوجودي كمشجع لهم في الانشطة الرياضية المدرسية.	3.48	1.349	متوسطة	69.6
29	التواصل بيني وبين زملائي دائم بكل اشكال التواصل الاجتماعي	3.48	1.395	متوسطة	69.6
10	اتعرض في بعض الاحيان لمضايقات من زملائي خلال مشاركتي بالمسابقة	3.36	1.113	متوسطة	67.2
24	يفقدني زملائي إذا تغيبت عن المدرسة.	3.24	1.324	متوسطة	64.8
17	يطلبون مني مشاركتهم في النشاطات المختلفة	3.09	1.331	متوسطة	61.8
18	يفضلون اشركي معهم في الرحلات المدرسية.	3.09	1.422	متوسطة	61.8
3	كثيراً ما اهتم بالدخول في المسابقات بمجرد معرفتي بذلك.	2.85	1.228	متوسطة	57
1	أشارك في الانشطة الثقافية في المدرسة بعد دعوتي للمشاركة فيها.	2.67	1.137	متوسطة	53.4
2	عادة ما يهتم المعلمين باعلامي بوجود مسابقات ثقافية في المدرسة.	2.64	0.994	متوسطة	52.8
27	لم يشعرني زملائي بوجود اعاقة بصرية لدي	2.64	1.365	متوسطة	52.8
26	يستمتع زملائي بالحديث معي داخل الصف ووقت الاستراحة.	2.52	1.093	متوسطة	50.4
8	يتم تحفيزي معنوياً ومادياً وهذا اهم دوافع مشاركتي.	2.45	1.148	متوسطة	49
9	حبي للثقافة والعلم هو سبب مشاركتي في الانشطة.	2.45	1.092	متوسطة	49
13	عادة ما يتم تزويدي بالاسئلة في المسابقات الثقافية بالشكل المناسب لحالتي.	2.39	0.899	متوسطة	47.8
14	احضر نفسي للمشاركة في النشاطات المختلفة بالرغم من وجود امتحانات مدرسية.	2.18	0.727	منخفضة	43.6
25	يساعدني زملائي اذا اشكلت علي مسألة في احد الدروس.	2.00	0.901	منخفضة	40
16	أجد نفسي محبوباً من قبل أصدقائي في المدرسة.	1.88	0.781	منخفضة	37.6
15	اشراكي في النشاطات يعني اهتمام من قبل المدرسة بي كوني من اصحاب الاعاقة.	1.73	0.674	منخفضة	34.6
11	أفضل المشاركة بالنشاطات الثقافية عن النشاطات الرياضية.	1.70	1.159	منخفضة	34
12	أشعر بالسعادة إذا تم اختياري من قبل إدارة المدرسة للمشاركة في المسابقات الخارجية.	1.70	1.132	منخفضة	34
	الدرجة الكلية	**3.015**	**0.5422**	متوسطة	60.3

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.015) وانحراف معياري (0.542)، وبنسبة مؤية (60.3%)، وهذا يدل على أن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية و(16) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و(6) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يشركني زملائي معهم للقيام بزيارة زميل او استاذ مريض " على أعلى متوسط حسابي (4.48)، ويليها فقرة " اعتبر نفسي مؤهلاً للمشاركة في كافة النشاطات المدرسية " بمتوسط حسابي (4.27). وحصلت الفقرة " أشعر بالسعادة إذا تم اختياري من قبل إدارة المدرسة للمشاركة في المسابقات الخارجية " والفقرة " أفضل المشاركة بالنشاطات الثقافية عن النشاطات الرياضية " على أقل متوسط حسابي (1.70)، يليها الفقرة " اشراكي في النشاطات يعني اهتمام من قبل المدرسة بي كوني من اصحاب الاعاقة " بمتوسط حسابي (1.73).

ويعزو الباحث هذا الواقع المتوسط لادراكات الطلبة يعود الى كون الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية لا يحصلون على الاهتمام العالي في النشاطات، كون هذه النشاطات بشكل عام قد لا تكون كبيرة من حيث عددها في المدارس بشكل عام، اضافة لكونها لا تناسب الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية، كما بين سالم(2019) في حين تبين من خلال النتائج أنّ المشاركة العامة في الصف والخاصة بالتواصل بين الطلبة ببعضهم البعض،

مستوى مرتفع من التواصل، وهو ايجابي، ويعود ذلك حسب الوحيدي (2012) الى كون مستوى التواصل بين الطلبة في الصف عادة ما يكون مرتفع، إذ يقضون فترة الدوام المدرسي مع بعضهم البعض. في حين أن النشاطات العامة الخاصة بالمدرسة، لم تسجل مستوى رضا مرتفع من قبل الطلبة ذوي الاعاقات البصرية، كون النشاطات الخاصة بالادارة المدرسية عادة ما تكون عالية المستوى وتحتاج الى ظروف خاصة بها، وقد لا يستطيع الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية المشاركة بها كما بين ذلك الشاذلي(2020) للاعتبارات الخاصة التي تحكم ظروفهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتوم(2017) في مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة، والذي جاء بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس، الصف، المعدل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

نتائج السؤال الفرعي الأول: هل يوجد فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس؟

تم فحص السؤال الفرعي الأول باستخدام اختبار (ت) لعينتن مستقلتين وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (4): اختبار (ت) لعينتن مستقلتين لاستجابة أفراد العينة في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	19	3.0635	0.48197	4.78	0.01
أنثى	14	2.9507	0.62797		

يتبين من خلال الجدول السابق أن هناك فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور كون المتوسط الحسابي للذكور حصل على أعلى متوسط حسابي (3.06)، ومن ثم للإناث بمتوسط حسابي (2.95)، عزو الباحث هذه الاجابة الى كون الطلبة الذكور عادة ما تكون مشاركتهم أكبر من الأناث، لكون النشاطات العامة المدرسية تناسبهم اكثر من الاناث، كما ان قدرات الذكور على المشاركة في النشاطات العامة اكبر منها لدى الاناث. واختلفت النتيجة مع دراسة العتوم (2019) والتي بينت أنه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث.

نتائج السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الصف؟

تم فحص السؤال الفرعي الثاني باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والعمل على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الصف.

جدول (5): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والعمل على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الصف

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
العاشر	10	3.2172	0.49091	3.89	0.87
الحادي عشر	23	2.7034	0.63504		

يتبين من خلال الجدول السابق أن هناك **فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير الصف**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للصف العاشر حصل على أعلى متوسط حسابي (3.21)، يعزو الباحث هذه النتيجة الى أنه في الصف العاشر يكون مستوى النشاط الطلابي اعلى من الصفوف العليا، كونها بداية المرحلة الثانوية،

ويكون مستوى التفاعل والتعاون من قبل الطلبة مرتفع، كما تعمل الادارة المدرسية على اشراك طلبة الصف العاشر اكثر من غيرهم، فالالتزام التعليمي اقل، ويكون مستوى الرغبة في المشاركة لدى الطلبة اعلى، سواء في الانشطة الرياضية او الثقافية او الاجتماعية.

نتائج السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير المعدل؟

تم فحص السؤال الفرعي الثالث عن طريق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والعمل بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير المعدل.

جدول (6): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لإدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير المعدل

المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
متوسط فأقل	13	2.9655	0.40115	4.05	0.002
جيد فأعلى	20	2.9828	0.50132		

يتبين من خلال الجدول السابق أن **هناك فروق في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاعاقات البصرية لمشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في مدارس محافظة القدس يعزى لمتغير المعدل**، يعزو الباحث هذه النتيجة الى كون الطلبة من ذوي المعدلات المتدنية عادة ما يكون لديهم مشاركة اعلى في النشاطات العامة، وذلك كونهم يفضلون اللعب على الدراسة، وايضا يفضلون العلاقات الاجتماعية اكثر من الانتباه والتركيز في الدراسة، كذلك يكون مستوى مشاركتهم في الالعاب الرياضية عالية، ويفضلون هذا النوع من النشاطات لارتفاع مستوى نشاطهم الرياضي وتفضيلهم للعب على التفكير كما في المسابقات الثقافية.

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

1. العمل على تعزيز مستوى مشاركة الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية في النشاطات العامة والخاصة في المدارس، كونها تساعد في رفع مستوى الطلبة من ناحية التواصل الاجتماعي والمشاركة الجماعية للاخرين.
2. الاهتمام من قبل الادارة المدرسية باشراك الطلبة ذوي الاعاقة البصرية بدرجة عالية، لممارسة حقهم الطبيعي أسوة بزملائهم.
3. تدريب الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية على ممارسة النشاطات الرياضية كونها الافضل بالنسبة لهم.
4. رفع مستوى مشاركة الطلبة من ذوي الاعاقة البصرية في النشاطات اللامنهجية الخارجية، كون ذلك يسهم في زيادة مستوى تواصلهم مع الاخرين.
5. القيام بمزيد من الدراسات حول الاعاقة البصرية والتواصل الاجتماعي لهم كون الدراسات في هذا الجانب تسلط الضوء على الدمج فقط.

قائمة المراجع

اسماعيلي، يامنة (2009). الإعاقة البصريـة بالمنظـور السيكولوجي، مجلة منتدى الاستاذ،6: 56-75.

العزة، سعيد. (2001). **التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان

البطوش، مصلح(2020) فاعلية برنامج صحي رياضي في تنمية السلوكيات الصحية للاعبين المكفوفين بصريا بمنطقة حائل، مجلة كلية التربية، 20(4): 167-203.

بوزيد، اوشن(2011). الإعاقة البصرية وانواع الانشطة الرياضية المناسبة لهذه الفئة، **مجلة الابداع الرياضي**، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 313:4-334.

الحديدي، منى (2009). **مقدمة في الاعاقة البصرية**. دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن.
الخطيب، جمال، والحديدي، منى(2005). **مدخل الى التربية الخاصة**، دار حنين للنشر، عمان.
الدليمي، نجية(2019). واقع تكيف المناهج والبرامج التربوية للتلاميذ ذوي الاعاقة البصرية من وجهة نظر معلميهم، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد،63: 146-173.
سالم، محمود(2019). اثر التفاعل بين احباطات الطفولة ومفهوم الذات على السلوك اللاتوافقي لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية، **مجلة التربية الخاصة**، 27: 163-264.
الشاذلي، وائل(2020). فاعلية الارشاد بالمعنى في تنمية تقدير الذات لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا، **مجلة كلية التربية**، 31(121): 138-188.
شحادة، حازم. (2011). **استراتيجات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
عبد اللاه، يوسف(2020) الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقات المعاقات بصريا، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، جامعة سوهاج، 4: 87-116.
عبيد، ماجدة(2000) **تعلم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة**، دار النشر والتوزيع، عمان.
العتوم، نعيم(2017). التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الاعاقة البصرية المندمجين في المدارس العادية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 6(19): 146-159.
العتوم، نعيم(2019) دور التقنيات المساعدة الخاصة بالمكفوفين في تمكينهم الاجتماعي من وجهة نظرهم، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية**، 27(1): 570-588.
فتحي، نادية(2016). فعالية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقات حركيا بجامعة الطائف، **مجلة الارشاد النفسي**، 46: 1-52.
لطفي، امينة(2019). فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الاطفال ذوي الاعاقة البصرية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، 22(7): 33-62.
الوحيدي، لبنى (2012). **الحكم الخلقي وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة**، دراسة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الازهر بغزة.

المراجع الاجنبية

Bakhshi, S., Montazeri, N., Nazari. B., Ziapour, A., Barahooyi, H. & Dehghan, F., (2017). Comparing the Self-Esteem and Resiliency between Blind and Sighted Children and Adolescents in Kermanshah City, World family medicine /**middle east Journal of family medicine**, 15 (7), 46- 51.

Maberley. D., Hollands. H., Chuo. J., Tam. G., Konkal. J., Roesch. M., Veselinovic. A., Witzigmann. M.,& Bassett. K. (2006). The prevalence of low vision and blindness in canada. **Journal of Eye** , 20 (3), 341-346.

Kotb, S., Gadallah, M. & Marzouk, S. (2011). Self-esteem and quality of life among visually impaired children in Assiut City, Egypt. **Journal of American Science**, 7(8), 47-57